الأنباء
الخميس 20 مارس 2014

د.ابتهال الخطيب ود.رنا العبدالرزاق خلال ندوة «بدون حياة» (قاسم باشا)

الشيخة شيخة العبدالله تلقي كلمتها (قاسم باشا)

د.نادية الخالدي متحدثة

### خلال ندوة نادي العلوم السياسية بعنوان "بدون حياة"

# الخطيب: هناك تغييب معلوماتي متعمد حول "البدون"

# العبدالرزاق: القضية لن تحل إلا بقرار سياسي

آلاء خليفة

لابد من الاسراع لاقرار قانون الحقوق المدنية والاجتماعية والاقتصادية لفئة البدون التي مازالت تعاني الامرين من ضياع حقوقها في التعليم والصحة والتوظيف، هذا ما اكدتا عليه ممثلتا «مجموعة 29» د.ابتهال الخطيب ود.رنا العبدالرزاق اثناء مشاركتهما في ندوة «بدون حياة» التي نظمها نادي العلوم السياسية بجامعة الكويت بحضور مشرف النادي استاذ العلوم السياسية د.فيصل ابو صليب وعدد من الطلبة والطالبات.

من ناحيتها، اوضحت د.ابتهال الخطيب ان «مجموعة 29» شكلت منذ سنتين بعد المظاهرات التي خرج بها البدون في مناطق متفرقة بالكويت منها الجهراء وتيماء والاحمدي، فتشكلت تلك المجموعة الانسانية حتى يكون لها صوت مسموع وتحل القضية حلا جذريا، مشيرة الى ان هناك تغييبا معلوماتيا متعمدا لقضية البدون نتيجة سنوات طويلة من الفصل العنصري بين الكويتيين والبدون، موضحة انه اصبح هناك عزل لكثير من الحقائق في المجتمع الكويتي.

واضافت: وقد بدأنا في المجموعة بايصال الافكار التي اخفيت عن المجتمع الكويتي، ونظرنا للقضية من جميع الجوانب وركزنا على حق المواطنة والانتماء لتلك الفئة، موضحة ان المجموعة قامت بالعديد من الانشطة منها المشاركة في ندوات وزيارات لمقرات كويتية لم تكن تتقبل في السابق الحديث عن البدون، لافتة الى ان المجموعة ركزت على اهم جانبين وهما الجانبان الصحي والتعليمي لفئة البدون، مشيرة الى ان الوثيقة السرية التي صدرت في 86 وخرجت لحيز التنفيذ في 93 كانت هي السبب وراء التضييق على البدون وحرمانهم من الحقوق في التعليم والصحة والحصول على وظيفة. وافادت بأن «مجموعة 29» نظمت حملة تعليمية اولى في 2012 وحملة ثانية في 2013 حيث قدمت عددا من الجهات التعليمية وافرادا منحا دراسية للطلبة البدون وبالفعل تم ارسال طلبة للدراسة في مصر وشرق آسيا، فضلا عن ارسالهم للدراسة في جامعات خاصة في الكويت منها الجامعة الأميركية والكلية الاسترالية والجامعة العربية المفتوحة، مشيرة الى المؤتمر الذي تم تنظيمه في ابريل الماضي عن عديمي الجنسية في الكويت والذي انتهى بتشكيل الهيئة الوطنية لدعم قضية البدون بمشاركة 22 جهة مختلفة، موضحة ان د.رنا العبدالرزاق ود.شيخة المحارب يمثلون مجموعة 29 في تلك الهيئة. بدورها، عبرت د.رنا العبدالرزاق عن سعادتها البالغة باهتمام طلبة جامعة الكويت بقضايا انسانية غفلت عنها الحكومة، موضحة ان قضية البدون اصبحت واقعا ناتجا عن تراكم الخلل على مدار 50 عاما، مؤكدة ان الكويت تواجه مشكلة حقيقية تحتاج الى وقفة جادة لحلها بشكل جذري من اجل استقرار المجتمع ولمواكبة مقاييس حقوق الانسان، لاسيما ان الكويت ملتزمة بتطبيقها.

واضافت العبدالرزاق قائلة: اطلقنا المؤتمر الاول في ابريل الماضي والخاص بعديمي الجنسية، وقد حضره ممثلون عن الاتحاد الاوروبي ومنظمات حقوق الانسان وسفارات الدول العربية والاجنبية وممثلون عن التيارات السياسية ومؤسسات المجتمع المدني والنشطاء المهتمون بقضية البدون، لافتة الى انه قد طرح خلال المؤتمر ورقة حل تتكون من 3 اجزاء، وهي الحقوق المدنية والاجتماعية والاقتصادية للبدون وقضية التجنيس بالاضافة الى قضية اهمية اعادة التأهيل وادماج البدون في المجتمع الكويتي، كما ان التجنيس امر مهم ولكنه بداية الحل وليس نهايته فهناك اشخاص حرموا من التعليم والصحة والتوظيف.

وبينت ان المؤتمر انتهى بتشكيل الهيئة الوطنية التي تضم 22 جهة مختلفة من معظم التيارات السياسية في الكويت تعمل من اجل إقرار المشروع، موضحة ان حكومة الكويت اذا تبنت الخطة المقترحة فستحل مشكلة البدون خلال سنة واحدة لكن ذلك في حال توافر الارادة الحقيقية لحلها، مؤكدة ان العمل جار بشكل متواز لإقرار الثلاثة أمور الواردة في الخطة، مشددة على أهمية الدفع بصفة مستعجلة لإقرار الحقوق المدنية والاجتماعية والاقتصادية. واكدت ان قضية البدون لن تحل الا بقرار سياسي سواء من مجلس الامة او الحكومة ولابد من التواصل معهم، لاسيما ان الفرصة سانحة اليوم لتحقيق انجازا ينعكس ايجابيا على حياة 120 الف شخص يشاطروننا الوطن.

وأكدت استمرار الضغط السياسي لحين إقرار القانون، واعلنت ان العمل جار لصياغة قانون للتجنيس، مؤكدة أهمية منح البدون حقهم في التعليم والصحة والتوظيف، قائلة: طلبنا مقابلة وزير التربية لمناقشة موضوع ادماج البدون في المدارس الحكومية، لافتة الى انه تم عمل دراسة حول ذلك الموضوع وخرجت الدراسة بان كلفة دراسة الطلبة البدون في المدارس الحكومية اقل من كلفة دعم تدريس الطلبة البدون الذي كلف الدولة حوالي 7 ملايين دينار حتى اليوم بينما في المقابل هناك 200 صف اغلقوا في مدارس الجهراء والصليبية، موضحة ان اعادة فتح تلك المدارس امر مهم لاحتواء الطلبة البدون في تلك المناطق، لافتة الى انه قد تم التواصل ايضا مع وزير الصحة لتعيين الممرضين البدون، وشددت على ان مسألة اعادة تأهيل البدون تحتاج لتعاون مجتمعي كامل، آملة اقرار الحقوق المدنية والاجتماعية والاقتصادية لفئة البدون خلال الدور التشريعي الحالي.

جانب من الحضور والإعلاميين

**مجموعة 29 ركزت على أهم جانبين في قضية البدون وهما الصحة والتعليم**

**نظمنا حملة تعليمية أولى في 2012 وأخرى في 2013 وقدمنا منحاً دراسية للطلبة "البدون"**

**نأمل إقرار الحقوق المدنية والاجتماعية والاقتصادية لغير محددي الجنسية**

### اتحاد الجامعة نظم ندوة "بالإرادة نمضي سوياً على طريق النجاح"

# شيخة العبدالله: الحكومة مهتمة بفئة المعاقين ولو تم دمجهم مع الأصحاء فستكون النتائج ممتازة

ثامر السليم

تحت رعاية وزير التربية والتعليم العالي أحمد المليفي نظمت لجنة ذوي الإعاقة في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت مؤتمرها الأول الذي حمل عنوان «بالإرادة معا نمضي سويا على طريق النجاح»، وذلك صباح أمس في الحرم الجامعي بالشويخ.

بدأ المؤتمر بكلمة للبطل الحديدي المعاق نزار إبراهيم قال فيها: «لله الحمد النادي الكويتي للمعاقين يعتبر ولادا للأبطال منذ عام 1977 حتى يومنا هذا، وهذا واضح من خلال الإنجازات التي يقدمها منتسبو النادي في الأولمبياد أو البطولات العالمية، سواء في لعبة الجري على الكراسي المتحركة وحتى على المستوى الخليجي إذ حقق فريق السلة بطولة الخليج للمرة الثالثة على التوالي».

من جهتها، قالت نائب رئيس لجنة ذوي الإعاقة للتعليم والتدريب ورئيس اللجنة الإعلامية لبرنامج «جاهزين» التابع لوزارة الدولة لشؤون الشباب د.نادية الخالدي انه عندما طرحت فكرة لجنة الإعاقة لم يكن هذا الطرح أسلوب عرض أقبله أو أرفضه بل كان صحوة نفسية لذاتي، فقد زارتني صورة ذهنية لكل معاق التقيت معه في حياتي وتزاحمت الصورة الواحدة والأخرى وأنا كنت أركز على نفسي فقط غير مبالية لمشاعرهم وحاجاتهم.

وأضافت: قررت من تلك اللحظة أن أوقظ إنسانيتي من سباتها فنحن خلقنا لنكمل بعض ونخدم بعضا ونعطي بعضا حتى نحقق الأفضل لنا جميعا، بتعاون وحب وبفريق واحد ينجح معنا وكانت هذه هي ركيزة هذه اللجنة النيرة وهي ركيزة هذا التجمع الكريم.

وأعلنت بصفتها رئيس اللجنة الإعلامية لبرنامج «جاهزين» انه تم الاتفاق مع البرنامج على تبني خريجي من فئة المعاقين وقبولهم ببرنامج تأهيلي وظيفي ونفسي بالإضافة إلى توفير فرص عمل مناسبة تبعا لجوانب الإبداع لكل فرد منهم. من جهتها، قدمت الرئيس الفخري للنادي الكويتي للمعاقين الشيخة شيخة العبدالله الشكر للاتحاد الوطني لطلبة الكويت لتأسيس هذه اللجنة التي تعنى بشؤون المعاقين، وتعليقا على برنامج «جاهزين» قالت خلال كلمة ارتجالية: نتمنى أن يتم ضم هذه الفئة من المجتمع المعاقين لأننا جميعا رأينا إنجازاتهم الرياضية والأدبية والفنية وغيرها من المجالات، ونتخيل لو دمجنا هذه الفئة مع الأصحاء ستكون النتيجة ممتازة تعود إلى الكويت.

وأكدت اننا في الكويت نجد أن الحكومة مهتمة بهذه الفئة وتعطي المعاق الكثير وتهتم فيه، مشيرة إلى أن هذا الأمر اتضح من خلال قانون المعاقين الذي صدر خلال الفترة السابقة، وبهذه المناسبة نقدم لكم الشكر للجنة المعاقين في اتحاد الطلبة ونؤكد أنها ليست «منة» أو تفضلا بل هو واجب، لأننا سنأتي مستقبلا وندعوكم في نادي الصم والبكم أو نادي المكفوفين وغيرها من الأندية التي تهتم بهذه الفئة من المجتمع. وتعليقا على عدم تواجد أي ممثل من وزارة التربية كون أن المؤتمر تحت رعاية وزير التربية قالت: لا نريد تضخيم الأمور فمن الممكن أنهم منشغلون بأمور مهمة، لكن الأهم من ذلك هو تواجد المعاقين مع إخوانهم الأصحاء من خلال هذا المؤتمر الذي تحدثنا فيه عن أبرز المشكلات التي يواجهها المعاقون. من جهته، قال رئيس النادي الكويتي للمعاقين شافي الهاجري أن إنشاء لجنة لذوي الإعاقة تحت مظلة الاتحاد الوطني لطلبة الكويت يعتبر إنجازا يضاف إلى قانون المعاقين الذي طبق عام 2010، والذي ينص على تسهيل أمور المعاقين في شتى المجالات الرياضية أو الثقافية أو الاجتماعية، ونحن في النادي لدينا الإنجازات الرياضية وعلى يقين تام بأن هناك أكاديميين وطلبة يواصلون الإنجازات الأدبية والعلمية.

وردا على سؤال حول إقامة أنشطة رياضية أو بطولات بالجامعة خاصة للمعاقين، قال الهاجري: هذه اللجنة هي بداية الانطلاقة والنادي الكويتي للمعاقين سيفتح كل سبل التعاون، وخاصة اننا فتحنا موضوع الأدوات الرياضية الخاصة بالمعاقين والغياب الواضح من قبل المسؤولين بالدولة عن التدريس الصحيح لرياضة المعاقين، ونحن دائما نطالب بأن تدرس رياضة المعاقين بالشكل الصحيح وأقرب ما لدينا في هذا الأمر مدارس التربية الخاصة، إذ أنها بعيدة كل البعد عن رياضة المعاقين.

تكريم الشيخة شيخة العبدالله

..وتكريم شافي الهاجري

**الخالدي: برنامج "جاهزين" يتبني فئة المعاقين في برنامج تأهيلي وتوفير فرص عمل مناسبة لهم**

**الهاجري: إنشاء لجنة لذوي الإعاقة تحت مظلة الاتحاد الوطني لطلبة الكويت إنجاز يضاف لقانون المعاقين**

# الأثري: تطبيق اللائحة الأساسية لمدربي "التطبيقي" بداية العام الدراسي المقبل

د. أحمد الأثري متحدثا

جانب من الحضور خلال اللقاء

أقامت رابطة أعضاء هيئة التدريب بالكليات التطبيقية لقاء مفتوحا مع مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب أ.د. أحمد الأثري وذلك على مسرح المعهد العالي للاتصالات والملاحة، بحضور كل من نائب المدير العام للشؤون الإدارية والمالية د. محمود فخرا، ونائب المدير العام لشؤون قطاع التدريب م.حجرف الحجرف، وعميد كلية التمريض خولة يعقوب، ومدير إدارة الشؤون القانونية فهد جمعة حيث تمت مناقشة العديد من القضايا والمشاكل التي تخص أعضاء هيئة التدريب بالكليات التطبيقية، والسبل والطرق التي تساهم في تطوير وتقدم الهيئة.

في بداية اللقاء تقدم رئيس رابطة أعضاء هيئة التدريب بالكليات التطبيقية م. وائل المطوع بالشكر لمدير عام الهيئة على قبوله الدعوة لهذا اللقاء الذي يهدف إلى الاستماع للآراء التي تساهم في تطوير وتقدم الهيئة لكي تكون من أفضل المؤسسات في الدولة التي تخدم المصلحة العامة. وبدوره أعرب مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د. أحمد الأثري عن سعادته بهذه الدعوة من رابطة أعضاء هيئة التدريب بالكليات التطبيقية، متمنيا أن تتكرر مثل هذه اللقاءات مستقبلا.

وأكد الأثري أن عملية تسكين مدربي الكليات كانت تشوبها بعض الملاحظات لأنها نظرت فقط للجانب المادي وأهملت الجانب التنظيمي كوجود لائحة تنظم عملهم وتوضح ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات، ويتم العمل حاليا بالتعاون مع الرابطة على إقرار دستور كامل يحفظ حقوقهم ويرفع الظلم عنهم.

وعن آلية العمل والتقييم الخاص بالترقية أفاد بأن جميع المشاكل المتعلقة بها سوف تحل بمجرد إقرار اللائحة الأساسية للمدربين في الكليات، وقد عرضت على اللجنة التنفيذية، ورأت اللجنة أنه يجب دراستها بشكل نهائي من قبل قطاع التعليم التطبيقي والبحوث، وقطاع التدريب، وهم حاليا يقومون بدراسة اللائحة وقريبا الانتهاء منها بحيث تكون مطبقة مع بداية العام الدراسي القادم، ومن ثم تحل كافة مشاكل مدربي الكليات، مبينا أنه أصدر قرارا يقضي بحق جميع الموظفين الاطلاع على تقاريرهم السنوية، وسيتم تطبيقه، مما سيساعد في تطوير أدائهم بعد التعرف على أخطائهم.

وتقدم بالشكر الجزيل لمدير عام الهيئة السابق د.عبد الرزاق النفيسي، مؤكدا أنه هو من وضع اللبنات الأساسية لما أقر مؤخرا لمدربي الكليات، مشيرا إلى أنه ومنذ توليه المسؤولية لمس من الرابطة حرصها على رفع الظلم عن منتسبيها وعدم الصدام مع الهيئة وهذا دفع لمد يد العون أكثر لهم حيث ان مطالباتهم كانت معقولة لإنصافهم ورفع الظلم عنهم وهناك تواصل دائم مع الرابطة لحل تلك المشاكل ولكن كون الهيئة أنشئت منذ 34 عاما فهناك أمور كثيرة تحتاج للتطوير وهذا يحتاج تخطيطا وصبرا لتنفيذه للوصول إلى نتائج مرضية، ووصف الرابطة بأن لديها نفسا طويلا وتعطي الفرصة للهيئة لدراسة المشكلة ومن ثم حلها.

شهد اللقاء العديد من المداخلات التي عرضت هموم ومشاكل مدربي الكليات، وأجاب عنها د.الأثري برحابة صدر، حيث طلب من الرابطة حصر ما طرحه المدربون بكتاب رسمي والتقدم به لإدارة الهيئة، لكي يتم بحث كل مشكلة على حدة وحلها بما لا يتعارض مع اللوائح والقوانين المنظمة للعمل.